# تعزيز منظومة القيم التربوية لدى طلبة التعليم العالي: تصور مقترح

اعداد

**د. سعد فهد النومس**

**الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب**

**المعهد العالي للاتصالات والملاحه**

**ملخص**

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لدور مؤسسات التعليم العالي في تعزيز منظومة القيم التربوية، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج التحليلي للوثائق والكتب والدراسات السابقة التي تناولت موضوع القيم لدى طلبة الجامعات ودور الجامعات في تعزيزها، وبناء على ذلك توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج: لكي تقوم مؤسسات التعليم العالي بتعزيز منظومة القيم التربوية فإنه يجب الاهتمام بتوفير مواقف ممارسة هذه القيم, وهي مواقف عملية لأنه لا يكفي المعلومات ولا الوعظ والتلقين, وإنما لابد من النشاط الواقعي والمواقف الحية التي لابد أن يعيشها الطلاب في الجامعة، وتوفير المناخ المناسب لترسيخ القيم الإيجابية وإشاعتها مع مراعاة المواقف العملية والحاجات المتجددة، وزيادة اهتمام إدارة الجامعة بالجوانب الإنسانية الشخصية والاجتماعية للطلبة الجامعيين مَثَّلها في ذلك مثل اهتمامها بالنواحي التربوية والتعليمية، وأن يكون عضو هيئة التدريس في سلوكه قدوة للطلبة ونموذجاً لهم لما له من تأثير في النفوس، فالتزامه بالقيم التربوية النبيلة الصالحة يساعد طلبته على الالتزام بها وممارستها، والادراك الواعي لأهمية الأنشطة فى البناء الخلقي للطالب والمشاركة فيها باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الحياة الجامعية، وليست مجرد عمل إضافي يمكن الاعتذار عن عدم القيام به، وعلى ضوء التصور المقترح الذي أعده الباحث فأنه يوصي بإقامة مركز الارشاد التربوي في الجامعة يشرف عليه متخصصين في مجالات العلوم التالية (علم النفس، والخدمة الاجتماعية، وعلم الاجتماع، والعلوم الشرعية) وذلك لمساعدة الطلبة في مختلف الظروف التي يحياها طلبة الجامعات، واقامة دورات تدريبية او حلقات نقاشية بصفه دورية لاعضاء هيئة التدريس تتناول ابرز المشكلات التي يتعرضون لها في تعاملهم مع طلابهم وقد تعيق قيامهم بادوارهم وتعريفهم باساليب تنمية القيم التربوية.

**الكلمات المفتاحية:** القيم التربوية، الطلبة، مؤسسات التعليم العالي.

## Strengthening System of Educational Values among Students of Higher Education: a Proposed Conception

**Abstract**

The study aimed to develop a proposed vision for the role of higher education institutions in strengthening the educational value system. To achieve the objective of the study, the researcher used the analytical approach to documents, books and previous studies that dealt with the values of university students and the role of universities in strengthening them. In order for institutions of higher education to strengthen the system of educational values, it is necessary to pay attention to providing positions of practice of these values, which are practical positions because it is not enough information and preaching and indoctrination, but must be realistic activity and living attitudes that must be lived by students in GA And to provide the appropriate climate to consolidate the positive values and their dissemination, taking into account the practical attitudes and the needs

of the renewed, and increase the attention of the University administration to the personal and social aspects of the university students, such as their interest in educational and educational, and that the faculty member in his behavior role model for students and a model for them because of its impact In his soul, Activities in the congenital construction of the student and participation as an integral part of university life, and not just additional work can be apologized for not doing, and in light of the proposed scenario prepared by the researcher, it recommends the establishment of the Center for Educational Guidance in the university supervised by specialists in the following fields of science Psychology, social sciences, sociology, and forensic sciences) to help students in the different circumstances of university students, and to conduct training courses or seminars in a periodic manner for faculty members dealing with the most prominent problems they face in dealing with their students and may hinder They are important in their roles and their knowledge of methods of developing educational values.

**Keywords**: Educational Values, Students, institutions of higher education.

**مقدمة**

تعتبر التربية مظهر حياتي وممارسة فعلية سلوكية لأفكار ومفاهيم لها معالم وظواهر وأسباب ونتائج وأصول وطرائق، قد تكون واضحة أحياناً وغير واضحة أحياناً أخرى. والتربية كعملية إنسانية هي في الأصل طبيعة أساسية من طبائع النفس البشرية أساسها قابلية الفرد الفطرية للتكيف، وهي في نفس الوقت وظيفة اجتماعية تلقائية يمارسها الأفراد الذين اختاروا أن يعيشوا حياة الجماعة.

ولعل ما يجعل التربية ضرورة هامة من ضروريات الحياة في هذا الوقت أكثر من أي وقت مضى تردي الجانب القيمي لدى الأفراد سواء على مستوى عالمي حيث الانحلال الخلقي المتمثل في انتشار الجريمة والفساد وضعف الضمير الإنساني وتغليب المصلحة الخاصة، وتمكن القوي واستنزافه لخيرات الضعيف، أو على المستوى العربي والإسلامي حيث اهتزاز القيم واضطراب المعايير الاجتماعية والأخلاقية والتمرد في بعض الأحيان على تعاليم الدين الإسلامي ومحاولة البعض ممن استهوتهم الحياة المادية من إلصاق التهم للعقيدة واتهامها بالرجعية(الهندي، ٢٠٠١).

وتُعد القيم أحد المجالات الأساسية في التربية لكونها مصادر لإشتقاق الأهداف التربوية التي تسعى التربية الى تحقيقها ومصدراً لتعديل السلوك الانساني وتعتمد نظرة علماء التربية للقيم وأهميتها على أن التربية في جوهرها علمية قيمة هدفها تنمية الفرد والجماعة وبالتالي تسعى المؤسسات التربوية في بناء القيم في مجالات الحياة الخلفية والنفسية والإجتماعية والفكرية. وتعتبر عملية غرس القيم التربوية في نفوس الأطفال إحدى أهداف العملية التربوية ومن أهم وظائفها حيث تسعى المؤسسات التربوية والبيت والمؤسسات الإجتماعية والثقافية إلى تأكيد القيم الإيجابية في نفوس الأطفال وحاربة القيم السالبة التي تؤثر فيهم ويتم كل ذلك من خلال وسائل متعددة تقوم بحفظ

وغرس القيم في داخل الفرد سواء عن طريق التربية والتقاليد الإجتماعية أو الأداب العامة أو الفنون والرموز أو القانون وهيئاته المختلفة (عامر والمصري، ٢٠١٣).

ويعد طلبة الجامعات أهم مكون بشري للمجتمع، فمن خلالهم تستطيع الدولة أن تحقق جميع آمالها، وعلى عاتقهم يتحملون نهضتها، ومن ثم تستثمر الحكومات مئات الملايين من الأموال في التعليم العالي بهدف المصلحة العامة للفرد والوطن(Boulton and Lucas, 2008). من هذا المنطلق تقع على عاتق الجامعات مسؤوليات جمة صارت تتخطى مجرد التعليم والبحث العلمي، لاسيما في عصرنا الحالي بما يتسم به من تعقد في دور المؤسسة الجامعية وتعاظم للمعرفة وتتابع دائم لتأثيرات العولمة وثورة الاتصالات، مما نتج عنه تصارع في الفكر وتعدد في الأيدولوجيات، فأضحت الجامعة هي المنوطة بالتصدي للدفاع عن الهوية الوطنية للمجتمع، وأصبحت تتولى حماية الطابع الاجتماعي والثقافي لأبنائه ممن يلتحقون بالمؤسسة الجامعية والذين سيتولون قيادته في المستقبل، وهذا ما يؤكده بخيت (٢٠٠٩) في أن التعليم بشكل عام والتعليم الجامعي بشكل خاص له أبعاد كبيرة وخطيرة في آن واحد، ترتبط بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية فضلا عن الجوانب الثقافية في المجتمع، ومن خلال إسهام مؤسساته في تخريج الكوادر البشرية المدربة على العمل في كافة المجالات والتخصصات.

من هنا يرى الكثير من التربويين ضرورة غرس القيم المرغوب فيها في العملية التربوية وتنميتها، وذلك لما لها من أثر كبير في سلوك الأفراد والجماعات وتحسن حياتهم وتسهل عليهم عملية التكيف وبالتالي الانضباط الاجتماعي بحيث يكونوا أكثر ايجابية وتفاعل مع غيرهم. وتتحقق القيم لدى الأفراد من خلال مجموعة من المحاضن الثقافية والتربوية الرسمية وغير الرسمية منها، الأسرة، جماعة الأقران، المسجد، وسائل الإعلام، المدرسة، والجامعة باعتبارها مؤسسات أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه وغاياته.

ويتطلب الرقي بالعملية التربوية الارتباط بقيم أساسية يتجه إليها النمو الإنساني الذي تهتم التربية بتحقيقه، وهذا يتطلب زيادة اهتمام النظام التربوي والتعليمي بالقيم التربوية، ووضع الاستراتيجيات والخطط الكافية في ذلك، ويتطلب أيضاً تكاتف الجهود بين جميع العناصر، من أهمها: إدارة المدرسة، والمعلم، والأسرة، والجامعات، ومؤسسات المجتمع المحلي، فالتكامل في العمل يقودنا إلى التوافق، ويخلصنا من الأفكار غير السليمة، ويبعدنا عن السلوكات غير المقبولة، فنسلم من ثقافة الآخر التي لا تنسجم مع تربيتنا وثقافتنا، حينئذ نبني شخصية واضحة تخلو من التناقضات(البزم، ٢٠١٠).

على ضوء ما سبق، يعد البعد القيمي من أهم العناصر الداعمة لاستقرار المجتمع وتحديد وجهته في عمليات التغيير- والذي يحمل في طياته المعنى الحقيقي للارتقاء- و إذا كان التخطيط هو أحد مداخل التغيير المجتمعي، فإن القيم هي التي تمنح الإنسان في هذا التغيير مسئولية دعم الإنجازات و الحفاظ على المكتسبات بما يعطي روحاً جديدة لشعور هذا الإنسان بتجاوز مشكلات الواقع إلى ما يمكن تسميته بـ " أمن القيمة ". فالقيم بهذا المعنى لا تعني فقط إطارات للفكر السلوكي، ولكنها في نفس الوقت المسرح الداخلي لحركة الإرادة الإنسانية نحو الفعل و الإنجاز. ولقد جرى العرف النظر إلى التعليم العالي بوصفه مؤسسة اجتماعية. والمؤسسات الاجتماعية بطبيعتها لها رسالة، وقيم، ومسؤوليات محددة كانت في السابق تتصف بقدر من الثبات، لكنها أصبحت في العقود الأخيرة عرضة للتغير السريع. فكان هذا البحث عن دور الجامعة في تعزيز منظومة القيم التربوية لدى طلبة التعليم العالي.

**مشكلة الدراسة وأسئلتها:**

تمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما دور الجامعة في تعزيز منظومة القيم التربوية لدى طلبة التعليم العالي؟ وسعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما دور الإدارة الجامعية في تعزيز منظومة القيم التربوية لدى طلبة التعليم العالي؟
- ما دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز منظومة القيم التربوية لدى طلبة التعليم العالي؟
- ما دور المناهج الدراسية في تعزيز منظومة القيم التربوية لدى طلبة التعليم العالي؟
- ما دور الأنشطة الجامعية في تعزيز منظومة القيم التربوية لدى طلبة التعليم العالي؟

**أهداف الدراسة**

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لدور مؤسسات التعليم العالي في تعزيز منظومة القيم التربوية، كما هدفت إلى تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

- بيان دور الإدارة الجامعية في تعزيز منظومة القيم التربوية لدى طلبة التعليم العالي.
- تعرف دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز منظومة القيم التربوية لدى طلبة التعليم العالي.
- توضيح دور المناهج الدراسية في تعزيز منظومة القيم التربوية لدى طلبة التعليم العالي.
- بيان دور الأنشطة الجامعية في تعزيز منظومة القيم التربوية لدى طلبة التعليم العالي.

**أهمية الدراسة**

- تنبثق اهمية الدراسة من أهمية القيم العلمية في حياة الفرد عامة، والطالب خاصة باعتبارها موجهات للسلوك العلمي له، وتسهم بنصيب وافر في تكوين شخصيته، وتشكل من خلال التفاعل مع الأصول الدينية والثقافية والاجتماعية.

- تأتي أهمية هذه الدراسة في إطار اهتمام عدد من الباحثين على مختلف الصعد بتحديد القيم العلمية التي تصاحب تفكير الطالب في مرحلة التعليم العالي والجامعي.

- قد تفتح هذه الدراسة المجال امام دراسات أخرى تتناول موضوع القيم العلمية وعلاقته بمتغيرات أخرى.

- دور الجامعات في الحياة بوصفها واحدة من المؤسسات التربوية الرائدة في مجال اعداد الاطر البشرية التي تساهم في التنمية.

**الدراسات السابقة**

أجرى الرشيد (٢٠٠٠) دراسة هدفت الى الكشف عن بعض العوامل المرتبطة بالقيم التربوية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت ومنها قيم علمية، مثل: حرية الحوار والمناقشة والامانة وحب الاستطلاع والطموح التعليمي، وتوصلت الدراسة الى أن قيمة حرية الحوار والمناقشة وقيمة حب الاستطلاع جاءت متأثرة بعامل العمر وذلك لصالح الطلاب الأكبر عمراً، بينما قيمة الأمانة وقيمة الطموح التعليمي لم تتأثر بالعامل ذاته، اما عامل التخصص وعامل الجنس فلم تظهر الدراسة اثراً ولا احصائياً.

وقام الشوحه (٢٠٠٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للمرحلة الأساسية في الأردن، وقد تكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الإسلامية للصفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر، وكانت عينة الدراسة هي مجتمع الدراسة نفسه، وقد قام الباحث بتحليل محتوى الكتب كاملة، معتمداً الجملة وحدة للتحليل، لأنها من أدق وحدات التحليل للمحتوى وأكثرها شمولاً. أظهرت نتائج الدراسة أن مجموع تكرارات القيم في محتوى الكتب عينة الدراسة بلغ (٢٣٧٧) مرة، وجاء الصف السابع بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (٦٦٩)، بنسبة مقدارها (٢٨,١٤%)، وحل الصف الثامن في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (٥٨٥) وبنسبة مقدراها (٢٤,٦١%)، وجاء الصف العاشر بالمرتبة الثالثة بتكرار بلغ (٥٦٧)، وشكل ما نسبته (٢٣,٨٥%)، وأخيراً جاء الصف التاسع بالمرتبة الرابعة تكراراً بلغي قيمته (٥٥٦) وبنسبة مقدارها (٢٣,٣٩%). كما أظهرت نتائج الدراسة، أن المجال الأخلاقي قد حصل على المرتبة الأولى بتكرار بلغ (٩٤٥) مرة، وبنسبة مقدارها (٤٠,١٣%) من مجموع المجالات، وجاء المجال التعبدي في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (٨٥١) مرة، وبنسبة مقدارها (٣٥,٨٠%)، وأحتل المجال العقدي المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (٤٢٩) مرة، وشكل ما نسبته (١٨,٠٥%)، هذا وقد حاز مجال المعاملات على المرتبة الرابعة، وحصل على تكرار بلغ مجموعه (٧٦) مرة، وبنسبة مقدارها (٣,٢٠%) من مجموع المجالات، وأخيراً جاء المجال الاجتماعي بالمرتبة الخامسة بتكرار بلغ (٦١ مرة، أي بنسبة مقدارها (٢,٥٧%) من مجموع المجالات.

وأجرى العاجز (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى التعرف على أهم القيم التي تنميها الجامعة الإسلامية لدى طلبتها من وجهة نظرهم، وكذلك الكشف عما إذا كانت هناك فروق بين متوسطات درجات الطلبة، نحو دور الجامعة في تنمية بعض القيم لديهم، من وجهة نظرهم تعزى إلى المتغيرات الجنس، المستوى الأكاديمي، نوع الكلية، المنطقة التعليمية. ولتحقيق هذه الأهداف تم إعداد استبانة لمعرفة أهم القيم التي تنميها الجامعة الإسلامية لدى طلبتها، وقد تكونت الاستبانة من(٣٠) فقرة في صورتها النهائية، وقد تم تطبيق هذه الاستبانة على عينة من طلبة الجامعة بلغ عددها(٥٠٥) من الطلاب والطالبات. وقد تبين من نتائج الدراسة أن أهم قيمتين تنميهما الجامعة لدى طلبتها (الشعور بالرضا بقضاء الله وقدره، والاعتقاد بأن رضا الله من رضا الوالدين)، كما تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في استجابات الطلاب نحو دور الجامعة في تنمية القيم لدى طلبتها، من وجهة نظرهم تعزى إلى عاملي الجنس، والمنطقة التعليمية ولكن توجد فروق تعزى إلى نوع الكلية وذلك لصالح كليات العلوم الشرعية على الكليات الإنسانية، ولصالح الكليات الإنسانية على الكليات التطبيقية. وكذلك وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى إلى عامل المستوى الأكاديمي وذلك لصالح المستويات العليا الثالث، والرابع، والخامس.

وهدفت الدراسة التي قام بها جبر (٢٠٠٨) إلى التعرف على أكثر القيم الأخلاقية المحددة في هذه الدراسة بالصبر، التشاور، الإخلاص، الإيثار التي يلتزم بها رؤساء الأقسام العاملين في المرحلة الثانوية بدولة الكويت فاعلية في مساعدة المعلمين العاملين معهم على أن يتغلبوا على الصعوبات التي قد يواجهونها أثناء تنفيذهم برامج وفعاليات تربوية جديدة مفروضة عليهم من قبل السلطات الإدارية العليا في وزارة التربية. تكونت عينة الدراسة من ( ١٥٤ ) من رؤساء ورئيسات الأقسام العلمية الذين يعملون في المدارس الثانوية. وتوصلت الدراسة إلى أن قيمة الإخلاص احتلت الترتيب الأول كقيمة تساعد أفراد العينة على أن يساعدوا المعلمين العاملين معهم على أن يتغلبوا على صعوبات تنفيذ برامج الإصلاح التربوي مركزية المنشأ. بينما احتلت قيمة الإيثار الترتيب الأخير في هذا الشأن. ورأت الإناث أن كل من قيمة الصبر والإيثار تساعدهن على مساعدة المعلمات العاملات معهن على أن يتغلبن على صعوبات تنفيذ

برامج الإصلاح التربوي مركزية المنشأ أكثر من الذكور. ورأى أفراد العينة الذين يقومون بتدريس مادة الاجتماعيات ومواد أخرى أن قيمة التشاور تساعدهم على أن يساعدوا المعلمين العاملين معهم على أن يتغلبوا على صعوبات تنفيذ برامج الإصلاح التربوي مركزية المنشأ أكثر من المواد الأخرى.

وفي دراسة الزعبي (٢٠٠٨) هدفت إلى التعرف على القيم التربوية في مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية ودرجة تمثل الطلبة للسلوك الإيجابي في المجتمع الأردني، ودرجة اكتساب المنهاج للسلوك الإيجابي. وتكونت عينة الدراسة من منهاج التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الأساسية (الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس) والتي أقرت وزارة التربية والتعليم تدريسها في المملكة الأردنية الهاشمية، وكذلك من (٢٢٠) معلماً ومعلمة ممن يدرسون مادة التربية الإسلامية في مديرية تربية لواء الكورة. وأظهرت نتائج الدراسة أن القيم التربوية المتضمنة في منهاج التربية الإسلامية، بلغت (٩٠) قيمة تربوية، موزعة على أربعة مجالات وهي: المجال العقدي، والمجال التعبدي، والمجال الاجتماعي، والمجال الأخلاقي، وأن درجة تمثل الطلبة للقيم التربوية، جاءت بدرجة تمثل مرتفعة على جميع المجالات، وعلى الأداة ككل. كما أظهرت النتائج عدم وجود اختلاف في تقديرات المعلمين لدرجة تمثل الطلبة للقيم الواردة في المنهاج تعزى لاختلاف الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص، باستثناء المجال التعبدي حيث كان هناك اختلاف في تقديرات المعلمين لدرجة تمثل الطلبة للقيم، يعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

واجرى الحسن (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التعرف على دور جامعة بخت الرضا في السودان في تنمية قيم ثقفاة التغيير، في ظل التحولات العالمية المعاصرة والتغيرات المحتملة في عالم الغد وما يترتب عليها من تغيرات مجتمعية وتكنولوجية وثقافية تكون السمة الرئيسية لبيئة التعلم هي سرعة التغير مما يفرض على القائمين برسم السياسة التعليمية وتحديد أهدافها وضع ذلك في الاعتبار. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن للجامعة بشكل عام وجامعة بخت الرضا لها دور مهم في ثقافة التغيير، وقد ساعدت عليه عوامل مختلفة. وقد أوصت الدراسة بأنه يجب الاهتمام بالبرامج الاكاديمية التي تعمل على تغيير المجتمعات نحو الافضل، ومسايرة التطور الكبير في مجال التكنولوجيا وثورة المعلوماتية.

وقام باهي (٢٠١٢) بدراسة هدفت التعرف على القيم التربوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية من وجهة نظر الطلاب ، وتم استخدام المنهج الوصفي والذي لا يقتصر على وصف الظواهر فقط بل يفسر أيضاً أسباب هذه الظواهر وقد اتبع أسلوب تحليل المحتوى، تكونت من (١٤٠٠) طالب، وتوصلت الدراسة إلى ضعف مستوى الموضوعية من قبل الطلاب في التفاعل مع القياس وذلك نتيجة لعدم مرورهم بخبرات مماثلة في التعليم الأساسي، وتأثر الجوانب التربوية في أداء عضو هيئة التدريس بتدني المستوى الاقتصادي وضعف التقدير الاجتماعي لدوره، والحاجة إلى إعادة النظر في قانون تنظيم الجامعات في مجال التوصيف الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس.

وأجرى باهي وسابق (٢٠١٢) دراسة هدفت تعرف القيم التربوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مع مقارنة بين البنين والبنات لمعرفة الفروق بينهما. تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية، حيث تم سحب عينة من الفرقة الثالثة ابتدائي بنين وبنات، ثم سحب عينة من الفرقة الرابعة ابتدائي بنين وبنات بالطريقة العشوائية وتمثل كل عينة فرعين (٥٠) تلميذاً وتلميذة وبذلك يبلغ العدد الكلي للعينة مائتان تلميذ وتلميذة هذا بخلاف عينة التقنية التي بلغت (١٠٠) مائة تلميذ وتلميذة. وتوصلت

الدراسة إلى أن الفروق الفردية لم تظهر واضحة في هذه المرحلة السنية، والخبرات التربوية التى تعطى للتلاميذ خلال هذه المرحلة تكسبهم بعض القيم التربوية والتي تتمثل في (بر الوالدين – الدعاء – شكر الله على نعمه – الصدق – النظافة)، واكتساب القيم للتلاميذ في هذه المرحلة يتزايد بتزايد السن فكما كبر سن التلاميذ كلما وضحت لديهم القيم التربوية.

وقام ويفر (Weaver, 2013) بدراسة هدفت إلى تحديد قيم العمل لدى طلاب جامعة أوهايو، وعلاقة بعض المتغيرات مثل الجنس ومستوى التحصيل والتخصص ومهنة الأب بقيم العمل، وقد تم تصميم قائمة لقيم العمل تضمنت: الإيثار، الأمانة، السيطرة، إدراك الذات، الاستقلال، إنجاز المهام، الوحدة، وغيرها، وقد تم تطبيق هذه القائمة على العينة المختارة من طلاب جامعة أوهايو. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة عدم وجود ارتباط بين قيم العمل ومتغير الجنس، ووجود ارتباط بين مستوى الفرق الدراسية وقيم الأمانة، وإدراك الذات، والاستقلال، وكذلك عدم وجود علاقة ارتباطيه بين وظائف عمل الوالدين وقيم العمل.

وأجرى العقيل والحياري (٢٠١٤) دراسة في الأردن هدفت التعرف إلى دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وتكوّنت عينة الدراسة من (٣٧١) عضو هيئة تدريس في الكليات العلمية والإنسانية، في الجامعات الأردنية (جامعة اليرموك، جامعة آل البيت، جامعة جدارا، وجامعة إربد الأهلية)، تمّ اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم اعداد استبانة تكونت بصورتها النهائية من (٢٨) فقرة.وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ أبرز قيم المواطنة التي تسعى الجامعات إلى ترسيخها لدى منتسبيها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هي: الولاء والإنتماء للوطن، وحب الوطن والحرص على أمنه واستقراره، كما بينت الدراسة أنّ درجة إمكانية قيام الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة على الأداة ككل، وبينت الدراسة أيضًا وجود فروق ذات دلالة احصائية لمدى إمكانية الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة تعزى لأثر نوع الجامعة ونوع الكلية، وجاءت الفروق لصالح الجامعات الخاصة. في حين أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق تعزى لأثر الكلية.

**التصور المقترح لتطوير دور الجامعة في تنمية منظومة القيم التربوية**

تتعدد الأدوار المطلوبة من الجامعة في مجال تنمية القيم المختلفة لدى طلبة التعليم العالي. كما يعد اهتمام الجامعة بالطلبة من حيث تعزيز القيم وتلقي التعليم عاملاً مهماً من عوامل احترام الرأي العام وتقديره لجهودها.

**أهداف التصور المقترح لتطوير دور الجامعة في تنمية منظومة القيم التربوية**

يهدف التصور إلى تفعيل دور الجامعة في مجال تطوير دور الجامعة في تنمية منظومة القيم التربوية من خلال التعرف على الآليات التي يمكن اتباعها من أجل تعزيز وتنمية منظومة القيم التربوية. وحددت وزارة التربية والتعليم العالي بدولة الكويت (٢٠١٠) مجموعة من أهداف التربية على القيم كما جاء في الاستراتيجية التي أعدتها لتكريس مفاهيم المواطنة والولاء والإنتماء للنشء في المناهج الدراسية في دولة الكويت كما يلي:

- إكساب الأفراد المعرفة المدنية من خلال التعلم عن مبادئ الديمقراطية، وحقوق الإنسان، والدستور والمؤسسات السياسية والاجتماعية والتنوع الثقافي والتاريخي.

- تنمية القيم والاتجاهات التي يحتاجها الفرد ليكون مسئولا وصالحا وتتم من خلال إكساب الفرد احترام الذات واحترام الآخرين والمساواة والكرامة والمشاركة المسئولة.

- تنمية المهارات الهادفة للمشاركة المجتمعية الفعالة ويتم ذلك من خلال مهارات الاتصال وتبادل المعلومات والأفكار والحوار والتفكير الناقد والتطوع والعمل مع الآخرين والتعلم الذاتي وحل المشكلات.

- متابعة قضايا الطلبة، وتوعيتهم بواجباتهم، والمحافظة على منجزاتهم، والعمل مع إدارة الجامعة على حل مشكلاتهم.
- تنمية شخصية الطالب الواعية لقضايا الأمة المختلفة، وتعزيز الانتماء للجامعة والوطن والأمة، ضمن قيم الحضارة والتراث العربي الإسلامي.
- إعداد الطالب لممارسة دوره الإنساني والاجتماعي والسياسي بوعي وخلق ومسؤولية في مجتمع الكرامة والحرية والعدل والمساواة.

**شروط تعزيز القيم التربوية لدى طلبة التعليم العالي:**

لكي تقوم مؤسسات التعليم العالي بتعزيز منظومة القيم التربوية فإنه يجب أن تتحقق الشروط الآتية:

- الاهتمام بتوفير مواقف ممارسة هذه القيم, وهي مواقف عملية لأنه لا يكفي المعلومات ولا الوعظ والتلقين, وإنما لابد من النشاط الواقعي والمواقف الحية التي لابد أن يعيشها الناشئ في الجامعة.
- الاهتمام باتجاهات الناشئة ومشاعرهم, واستخدام الشحنة الانفعالية والتفكير معاً في تنمية القيم الإسلامية.
- الاهتمام بتوفير القدوة الصالحة الممثلة في عضو هيئة التدريس الخير الكفء الذي يكون في درجة عالية من المهارة واعياً بوظيفته وأهميتها في مجال تنمية القيم، وأن يكون على علم بتوجيهات الكتاب والسنة في هذا المجال، وعالماً بما يريد تعليمه وتنميته من قيم في الأفراد، وأن يكون ملتزما بتلك القيم, أي أن يكون قدوة بشروطها السابقة.
- الاهتمام بتنظيم العلاقة القائمة بين مؤسسة التعليم العالي والمجتمع مؤسساته, وكذا العلاقة القائمة بين العاملين في الجامعة.
- الاهتمام بالأنشطة الجامعية المتنوعة, والتي تعتبر بيئة مناسبة جداً لتنمية القيم, إذ يمكن عن طريقها ممارسة تلك القيم, كالشورى والحوار وتبادل الرأي والخبرة, والتعاون, والصدق , والتخطيط وحسن اتخاذ القرار.
- الاهتمام بالجو الاجتماعي الجامعي القائم على أساس الحب والألفة والتفاهم, والتشجيع.

**عناصر التصور المقترح لتطوير دور الجامعة في تنمية منظومة القيم التربوية.**

**أولاً: دور الجامعة كمؤسسة تعليمية في تعزيز منظومة القيم التربوية:**

يُعد ميدان القيم ميداناً هاماً فهو يعتبر أحد أبعاد الجانب الانفعالي في عملية التعليم والتعلم وهو الذي يترك أثراً دائماً في شخصية الطلبة وتصرفاتهم. وتحقيق هذا الهدف يعتمد على فعالية عملية التعليم والإرشاد التي توفرها المؤسسات التربوية، وعلى الخصائص النفسية والاجتماعية التي يتسم به تنظيمها، ويكتسب الطلبة قيمهم من خلال محتوى المنهج وكما يتفاعل مع أسلوب معين من أساليب التعلم ومن خلال

التعبير الصريح للقيم من قبل مدرسيهم داخل القاعات الدراسية وخارجها وعن طريق توحد هؤلاء الطلبة ببعض مدرسيهم وتبني قيمهم. وهناك عدداً من المهام التي تقوم بها المؤسسات التربوية كونها أحد أهم الوسائل التي تسعى لسعادة الإنسان ورقِيِه (الحراحشة، ٢٠٠٨):

- تجديد القيم ومراجعتها حسب مقتضيات المكان والزمان بغية تطويرها بما يلائم الحاضر. وفرز القيم التي تحددت من الماضي وتصنيفها لتنمية القيم الإيجابية وتطويرها وإشاعتها، والعمل على نفي القيم السلبية.
- تبني أساليب تربوية علمية في تجديد القيم وتدعيمها من خلال استعمال وسائل العلم والتربية القائمة على الدراسة والمعالجة السليمة واستمرار الكشف ولتحليل في أجواء النقد الذاتي والحرية في التعبير والدراسات المسحية والإحصائية وغير ذلك بغية تحديد المشكلات المتعلقة بنوع القيم السائدة .
- توفير المناخ المناسب لترسيخ القيم الإيجابية وإشاعتها مع مراعاة المواقف العملية والحاجات المتجددة.
- إعادة بناء هيكلة المناهج الدراسية في جميع التخصصات بما ينسجم وميدان القيم الإسلامية الأصيلة.
- عدم ترك الباب مفتوحا للقيم الوافدة من العالم الغربي دون تمحيصها وتنقيتها وتحليلها للوصول إلى الإيجابي منها. بالإضافة إلى ضرورة إبراز مخاطرها وأضرارها لتفادي وتجنب توالدها وذلك من خلال تكاثف الجهود البحثية في إبراز هويتها ووطنيتها.

**ثانياً: دور إدارة الجامعة في تعزيز منظومة القيم التربوية:**

هنالك عدد من الآليات التي يمكن أن تتبعها الإدارة الجامعية في تنمية القيم التربوية لدى طلبة الجامعة، وتتمثل تلك الآليات في الآتي:

- إنشاء وحدة ذات طابع خاص تكون تحت مسؤولية إدارة الجامعة مباشرة تستهدف متابعة ورصد كل ما يتعلق بالقيم التربوية وتنميتها لدى الطلبة في الجامعة وتُعنى بقياس الولاء الوطني وما يعتريه من تأثيرات داخلية وخارجية.
- زيادة وتنويع البرامج والأنشطة والفعاليات الهادفة التي تعزز من قيم المواطنة وتزيد من مشاعر الولاء لدى الطلبة في الجامعة.
- الاهتمام بشكل أكبر من جانب إدارة الجامعة بالمكون الاجتماعي والقيمي لدى الطلاب واستهدافهم في كل ما يقدم من برامج وأنشطة اجتماعية وتعليمية، وترفيهية.
- زيادة اهتمام إدارة الجامعة بالجوانب الإنسانية الشخصية والاجتماعية للطلبة الجامعيين مَثْلُها في ذلك مثل اهتمامها بالنواحي التربوية والتعليمية.
- إنشاء مراكز خدمية لاستقبال الطلبة المستجدين وحسن توجيههم، حتى يتكون لديهم انطباع عام نحو الجامعة ويشعرون أن إدارة الجامعة تحرص على تقديم الدعم والمساندة لهم.
- وضع خطة استراتيجية تتبناها إدارة الجامعة للارتقاء بقيم المواطنة لدى الطلبة وتنمية الشعور بالمسؤولية الأخلاقية من جانبهم تجاه المجتمع الذي يعيشون فيه.

- توجيه اهتمام أكبر من إدارة الجامعة نحو تقديم ورش عمل ولقاءات وبرامج ثقافية وتوعوية لزيادة الشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع من جانب الطلاب في الجامعة.

**ثالثاً: دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز منظومة القيم التربوية**

يعتبر عضو هيئة التدريس دعامة أساسية للتعليم وعلى كاهله تقع مسئولية النظام برمته، فهو محور الارتكاز في تحقيق الأهداف والأنشطة المنوطة للجامعة القيام بها حيث يقوم بتنفيذ سياسة الجامعة وربطها بالمجتمع ويقوم باقتراح البرامج والمناشط التي تعود بالنفع على الشباب كما تقوم بخدمة المجتمع، كما أن له دور كبير في تطوير الجامعة، ويُشكل مستوى أداء عضو هيئة التدريس عاملاً حاسماً في نجاح العملية التعليمية، ويتوقف مستوى الأداء بطبيعة الحال على نوعية الإعداد قبل الخدمة، كذلك أداء الأستاذ الجامعي باعتباره القدوة والنموذج والأداة الرئيسية المؤثرة في صياغة توجهات الطلاب نحو المواطنة السليمة (نصار والمحسن، ٢٠١٥).

وفي مجال تنمية القيم التربوية لدى الطلبة يقوم أعضاء هيئة التدريس بالأدوار الآتية:

- أن يكون عضو هيئة التدريس في سلوكه قدوة للطلبة ونموذجاً لهم لما له من تأثير في النفوس، فالتزامه بالقيم التربوية النبيلة الصالحة يساعد طلبته على الالتزام بها وممارستها.
- توظيف عضو هيئة التدريس أساليب خاصة بتعزيز القيم التربوية وتعلمها لدى الطلبة كالتقليد والمحاكاة، والتكرار والخبرة، والتعلم التعاوني، والقصة، ودراسة الحالة، وغيرها.
- حرص عضو هيئة التدريس على تقديم القيم التربوية للطلبة من خلال المواقف الصفية وغير الصفية، ومن خلال مواقف يمارس فيها الطالب قواعد السلوك الأخلاقي وأساليب المعاملة السليمة والمواقف العملية، لأن القيمة التي تمارس تؤثر في الطالب وفي مسار حياته، وتظهر في سلوكه وتستمر، وتتكرر حتى تصبح جزءاً منه.
- تأكيد المضامين القيمية والاجتماعية والإنسانية في دلالات توظيف المعرفة العلمية في المجتمع.
- تدريب الطلاب على البحث واكتساب المعلومة والحصول عليها بأنفسهم وإتقان التعامل مع التقنيات الحديثة.
- تعريف الطلاب بطبيعة العلم وثقافة العلم وعلاقتها بالمجتمع، وإكسابهم مهارات استخدام وتطبيق التكنولوجيات الحديثة.
- توضيح الاعتبارات الثقافية الحاكمة لتوجيه حركة التغيير في المجتمع.
- مساعدة الطلاب على فهم وتقدير كيفية الارتباط بين قيم العقيدة وقيم ثقافة التغيير.
- مساعدة الطلاب في اكتشاف المضامين القيمية المرتبطة بثقافة التغيير في مجتمعنا.

**رابعاً: دور المنهج الدراسي في تعزيز منظومة القيم التربوية:**

يؤدي المنهج الدراسي الجامعي دوراً مهماً في ترسيخ القيم التربوية، وهو يساهم في قدرة الجامعات على تقديم "الخير العام للمجتمع، وتحقيق القيم التي طالما سعت الجامعات إلى تحقيقها، مثل قيم المساواة والأمانة والعدل والحرية الأكاديمية (Kezar,2005)، وهو نفسه الأمر الذي دعا إلى وضع الجامعات في موقع المساءلة عن قدرتها على تحقيق التوازن بين تقديم الخير العام للمجتمع، والمستوى الأكاديمي، ومتطلبات السوق(Burke, 2005).

ينبغي على مناهج التعليم الجامعي أن تعمل على تكوين إنسان يتناسب مع المجتمع المعاصر ويتميز بالقدرة على:

- الاعتزاز بتراثه العربي الإسلامي العريق ودوره في الحضارة الإنسانية، والاعتزاز بلغته العربية والرغبة في إتقانها، مع الرغبة والاستعداد في تعلم لغة أجنبية على الأقل، والاعتزاز بهويته العربية الإسلامية، والانتماء إلى ثقافتها والافتخار بأمجادها والحرص على التمسك بالقيم الإيجابية فيها.
- تأكيد قيم التسامح ونبذ التطرف، وتقدير الإنسان كإنسان واحترام حقه في تقرير مصيره.
- التفكير المنطقي والتمسك بالأسلوب العلمي في حل المشكلات، والقدرة على التحليل الموضوعي للظواهر والمشكلات.
- تقدير التقدم التكنولوجي والاستعداد للأخذ بأسباب الحياة المعاصرة بما لا يتعارض مع قيمنا وثقافتنا، وتقدير مختلف أشكال التقدم التي يشهدها المجتمع العربي والاستعداد للمشاركة الإيجابية فيها، وربط العلم بالعمل والنظرية بالتطبيق دون ازدراء للعمل اليدوي.
- الشعور بالمواطنة العالمية والإحاطة بالتفاعلات التاريخية والجغرافية والوعي بالمشكلات العالمية (تلوث البيئة، الإرهاب، البطالة).

**خامساً: دور الأنشطة الجامعية في تعزيز منظومة القيم التربوية:**

- الادراك الواعي لأهمية الأنشطة فى البناء الخلقي للطالب والمشاركة فيها باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الحياة الجامعية، وليست مجرد عمل إضافي يمكن الاعتذار عن عدم القيام به.
- مراعاة المضمون الخلقي في الأنشطة، وتحويل الرسالة الخلقية غير المباشرة إلى رسالة مباشرة إذا تطلب الموقف ذلك.
- بذل العناية الواجبة في رعاية وتنمية وتشجيع الموهوبين والفائقين في مختلف المجالات.
- تطبيق مبادئ التنافس الشريف في كافة الأنشطة الجامعية.
- تشجيع الطلبة على المشاركة في أنشطة خدمة البيئة المحيطة.
- الالتزام بالقيم في كافة الأنشطة الطلابية.
- استثمار الرحلات العلمية والترفيهية لغرس القيم لدى الطلبة.
- اقامة محاضرات وندوات وورش عمل للحديث عن القيم والالتزام بها.
- التأكيد على القيم من خلال النشرات واللوحات الجدارية.
- تشكيل لجان طلابية لحض الطلاب على الالتزام بالقيم.

**سادساً: دور الجامعة كمؤسسة خدماتية للمجتمع في تعزيز منظومة القيم التربوية:**

- إعداد العنصر البشري القادر على إحداث التنمية المنشودة من خلال إعداد القوى العاملة القادرة على مواجهة التغيرات العلمية والتكنولوجية في العالم المعاصر.
- إتاحة الفرصة أمام هيئة التدريس من ذوي الخبرة لتستفيد بهم المؤسسات المختلفة في مجالات الإنتاج والخدمات .

- القيام بالبحوث والمؤتمرات التي تسهم في ترقية المجتمع وحل مشكلاته هذا بالإضافة إلى الاستشارات العلمية التي تقدمها الجامعة لمؤسسات المجتمع .
- نشر العلم والمعرفة بين أبناء المجتمع المحلي من خلال الندوات والمحاضرات التي تساعدهم على حل مشكلاتهم والتكيف مع مجتمعهم.
- عقد الحلقات والندوات والمؤتمرات العلمية لخريجها لكي يلموا بكل ما يستحدث في مجالات تخصصهم ومعالجة المشكلات التي تواجههم في الحياة العلمية.
- تقديم الجامعة لطلبتها برامج تثقيفية ترفع مستواهم الثقافي وتربطهم ببيئتهم ومجتمعهم.

**التوصيات والمقترحات:**

على ضوء التصور المقترح الذي أعده الباحث فأنه يوصي بما يلي:

- إقامة مركز الارشاد التربوي في الجامعة يشرف عليه متخصصين في مجالات العلوم التالية (علم النفس، والخدمة الاجتماعية، وعلم الاجتماع، والعلوم الشرعية) وذلك لمساعدة الطلبة في مختلف الظروف التي يحياها طلبة الجامعات.
- اقامة لجان الارشاد التربوي بمؤسسات التعليم العالي برامج متنوعة توعوية للطلاب المستجدين بهذه المؤسسات، يكون من أهدافها نشر الثقافة العلمية التي يحتاج لها الطالب الجامعي وتشجيعهم على تفعليها في المواقف التي تصادفهم سواء داخل الجامعة أو خارجها.
- ان تتعرف لجان الارشاد التربوي بالجامعات على الطلاب الذين يعانون من ظروف نفسية واقتصادية واجتماعية ودراسية والعمل على وضع الحلول للتغلب على هذه الظروف.
- إثراء البيئة التعليمية بالجامعات وذلك بمراجعة عناصر العملية التعليمية للارتقاء من مستوى اداء كل عنصر على حده وبالتالي ينعكس ايجابياً على جودة هذه العملية.
- اقامة دورات تدريبية او حلقات نقاشية بصفه دورية لاعضاء هيئة التدريس تتناول ابرز المشكلات التي يتعرضون لها في تعاملهم مع طلابهم وقد تعيق قيامهم بادوارهم وتعريفهم باساليب تنمية القيم التربوية.
- مناقشة الطلاب الجامعات بحرية تامة في موضوع القيم، وذلك للتعرف على الموجود والمفقود منها وتشجيعهم على تفعيلها في المواقف التي تواجههم وتقديم الحوافز المناسبة لهم.
- ترسيخ القيم لدى طلبة الجامعات، فالسلوك الإنساني يحتاج دائماً إلى طاقة إيمانية تدفعه وتغذيه، خاصة في ضوء الصراع الذي يعيشه الشباب من عولمة وتلوث ثقافي، وقيمي، وذلك من خلال برامج موجهة تقوم بها الجامعات لترغيب طلابها بالالتزام بالقيم والمحاولة دائماً لتنميتها.
- تعظيم فكرة أن " الجهد الذي يبذله العقل البشري لمعرفة القيم ودراسة ما ينبغي أن تكون عليه الأفعال الخيرة وما ينبغي أن تكون عليه الأشياء الجميلة وما ينبغي أن يكون عليه التفكير السليم للوصول إلى الحق ما هو إلا التزام بالأخلاق " لدى طلاب الجامعات وذلك لتحقيق التوازن بين النظرية والممارسة في المجتمع.
- لضمان تنمية القيم لدى الشباب يجب ربطهم بالعبادات خلال اليوم الدراسي، وكذلك ترسيخ الهوية الثقافية الإسلامية، والتأكيد على الاعتزاز بالانتماء للإسلام.
- ضرورة أن تتسم الإدارة الجامعية بالمرونة والإبداع في تعاملها وقراراتها وأن تتبنى فلسفة واضحة في ذلك بما يتيح لها فرصة تحقيق أهداف قيمية عالية لدى طلبة الجامعة.

- ضرورة قيام الجامعة بوضع خطة واضحة المعالم حول الأنشطة التي يمكن ممارستها بحيث تكون متنوعة وشاملة وتعود بالمنفعة على جميع الطلبة فتنمي لديهم قيم لا يمكن تنميتها عبر الأساليب الأخرى.
- التأكيد على تعليم الطلبة من خلال التعلم بالقدوة، حيث يمثل سلوك أعضاء هيئة التدريس الجامعي قدوة لطلبتهم، لذلك يجب على عضو هيئة التدريس أن يكون الأخ المخلص، والأب الحنون، في كافة تصرفاته مع الطلبة، لأن المناهج منفردة لا تكفي للتعلم إذا كانت تهمل الجانب العملي والميداني في السلوك.
- ضرورة تحديث المكتبات الجامعية بالمرافق المناسبة والتقنيات الحديثة والمراجع المعاصرة، وكذلك الاهتمام بتنوع مصادر المعرفة والعمل على خلق أجواء مكتبية مناسبة للبحث في عصر العولمة والمعلوماتية، وتشجيع الطلبة على ارتياد المكتبة من خلال الحوافز وإجراء المسابقات الثقافية وغيرها.
- إجراء دراسات أخرى حول دور الجامعة في تنمية القيم الدينية والسياسية والاجتماعية من وجهة نظر الطلبة والقادة الاكاديميين والإداريين.

## قائمة المراجع


- باهي، مصطفى حسين (٢٠١٢). **القيم التربوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية من منظور طلاب الجامعة دراسة تحليلية،** بحث مقدم لمؤتمر فيلادلفيا الدولي السابع عشر - ثقافة التغيير ، ٦-٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٢.
- البزم، أحمد مصطفى. (٢٠١٠). **دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- بخيت، صفية (٢٠٠٩). **الجامعات العربية ودروها في خدمة المجتمع المعرفي والتنموي والتقني،** دراسة مقدمة إلى" المؤتمر العربي الثالث الجامعات العربية – التحديات والآفاق "المنعقد في مسقط ، ديسمبر ٧-١٧، ص ٥-١٦.
- الحراحشة، فواز ياسين (٢٠٠٨). **درجة تحقيق الجامعات الأردنية الرسمية للأمن الفكري للطلبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة أنفسهم،** رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الحسن، عبدالرحمن (٢٠١٢). **الجامعة و تنمية قيم ثقافة التغيير: (دراسة حالة جامعة بخت الرضا بالسودان)،** بحث مقدم لمؤتمر فيلادلفيا الدولي السابع عشر - ثقافة التغيير ، ٦-٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٢
- حمايل، عبد عطا الله (٢٠١٤). القيم التربوية الإسلامية المستنبطة من معاني السؤال بأساليبه المتنوعة في القرآن الكريم، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**ـ ٢ (٥)، ١٠١-١٣٨
- الرشيد، حمد (٢٠٠٠). بعض العوامل المرتبطة بالقيم التربوية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت، دراسة ميدانية، **المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت،** ١٣-٦٣.
- الزعبي، محمد علي (٢٠٠٩). القيم **التربوية في مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية ودرجة تمثل الطلبة للسلوك الإيجابي في المجتمع الأردني،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

- الشوحة، أحمد مزيد (٢٠٠٣). **القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للمرحلة الأساسية في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن، ٢٠٠٣.
- العاجز، فؤاد علي، (٢٠٠٧)، دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها، **مجلة الجامعة الإسلامية) سلسلة الدراسات الإنسانية** (المجلد الخامس عشر، العدد الأول، ص ٣٧١ - ص ٤١٠.
- عامر، طارق، والمصري، ايهاب (٢٠١٣) **القيم التربوية والأخلاقية: مفهومها - أسسها – مصادرها**، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- العقيل، عصمت، والحياري، حسن (٢٠١٤). دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، ١٠ (٤): ٥١٧-٥٢٩.
- نصار، علي ومحسن، المحسن(٢٠١٥). **تصور مقترح لتفعيل قيم المواطنة لدى الطلاب المعلمين في كليات التربية بالجامعات السعودية على ضوء التحديات المعاصرة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.
- الهندي، سهيل أحمد (٢٠٠١): **دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- وزارة التربية الكويتية (٢٠١٠). **استراتيجية تكريس مفاهيم المواطنة والولاء والانتماء لدى النشء في المناهج الدراسية بدولة الكويت**، يوليو2010 ، الكويت.
- Boulton, G. and Lucas, C. (2008). **What Are Universities for?**, Amsterdam, League of European Research Universities.
- Burke, Joseph and Associates, 2005. Achieving Accountability in Higher Education: Balancing Public, Academic and Market Demands, San Francisco, CA: Jossey-Bass.
- Kezar, Adranna and Associates, 2005. Higher Education for the Public Good: Emerging Voices from a National Movement, San Francisco, CA: Jossey-Bass.
- Larasquet, J. and Pilniere, V. (2012). Seeking a Sustainable Future: The Role of University. **International Journal of Technology Management and Sustainable Development**, 11 (3), 34 -54.
- Weaver, Marita Ann Hogue, (2013). **Work Values In Elementary School Children**, Ph.D., Abst.,.44.p.154-A